

الوجوه وجهاً قواهم وجوهاً في المذهب وقارة يشترى الى
الغالبست وجوهاً وقد قال امام الحرمين في بلد ما يقض
الوضوء من النهاية اذا انفرد المزي برأي فهو صاحب المذهب
واذا خرج للشافعي قولاً فخرجه اولى من خريج غيره
وهو ملحق بالمذهب لا محالة قال النووي وهذا الذي
قاله الامام حسن لا شك في انه متعين وذكر النووي في
شرح المذهب انه ملة له مذهب مستقل لنفسه وفي طبقات
ابن السكيت ترجمه عبد ان المزي يحد الحفاظ قال روي
ابو بكر بن السماي باسناده عن بعض المشايخ قال اجتمع
في عملاء اربعة الزواع من المناقب الفقه والاسناد والوع
والاجتهاد وقال ابن الصلاح في ترجمه محمد بن نصر المروزي
رما تدرع متذرع بكثرة اختياره المخالفة لمذهب
الشافعي الى الانكار على الجماعة اتعادي له في اصحابنا وليس
الامكذ كما انه في هذا منزلة ابن خزيمة والمزني وابي نعيم
غيرهم ولقد كثرت اختيارهم المخالفة لمذهب الشافعي
ثم لم يحجهم ذلك عن ان يكونوا في قبيل اصحاب الشافعي
معدودين ويوصف الاعتناء اليه موصوفين ووصف ابن
السكيت طبقاته الامام ابابكر بن خزيمة بالاجتهاد المطلق
وذكر الذهبي وغيره في ترجمه الامام ابو جعفر ابن جرير
الطبراني انه كان من المجتهدين لا يقلد احداً وله مذهب مستقل
وتصانيف على مذهبه واتباع مقلدوه له يفتون ويفضون
بقوله

بقوله وأشار الى ذلك السوي في تهذيب الاسماء واللقب
ونقل فيه الراعي تفرد ابن جرير لا يحد وجهاً في مذهبا
في مذهب وان كان معدوداً في طبقات اصحاب الشافعي
وقال الذهبي في طبقات القلبي ترجمه المجدد القاسم بن
سلام كان يجتهد ولا يقلد احداً وقال ابن السكيت في طبقات
عالم الوسطي في ترجمه قاسم بن محمد بن سيار القرظي كان
يذهب مذهباً للحنابلة والنظر في ترك التقليد وعمل المذهب
الشافعي يقتضي مع كونه من المسويين الى اتباع الامام مالك
ولكنه كان يترك التقليد وعمل المذهب الشافعي لانه
اداه اجتهاده اليه ثم قال خلا التوليد لو يكن بالانديلس في
حسن الظن والبصر بالحنابلة وروي عن ابن عبد الحكم ان قال
لم يقدم علينا من الاندلس احداً علم قاسم بن محمد وقال
الاستوي في الطبقات في ترجمه ابن المنذر كان احد
ائمة الاعلام لم يقلد احداً في اخوعهم وقال الدارقطني في ترجمه
شيخه القاضي ابى بكر احمد بن كمال احد اصحاب ابن جرير
كان يختار ولا يقلد احداً قليله اما كما جرت المذهب يقتضي
على مذهبه شيخ ابن جرير فقال خالفه واختار لنفسه وقال
الشيخ ابو اسحق في ترجمه شيخه القاضي ابى الطيب لم ار من
رايت احداً اجتهاد منه والفق الشيخ ابو محمد الحويني
كتاباً لم يلتزم فيه مذهبا شافعي واختار فيه اشياء مخالفة
للمذهب وكتب له السبيعي رسالة يقول فيها الشيخ اهل المذهب
لان

نظ
مذهب